البرنامج العلمي التأصيلي للعلوم الشرعية
الأسكندرية – مصر – وخارجها

تفريغ الدرس السادس عشر

لمقرر فضل الإسلام للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب – رحمه الله –

بشرح فضيلة الشيخ الدكتور/ طلعت زهران
حفظه الله -

يوم الخميس 30 جمادى الأولى 1442هـ الموافق 14 يناير 2020

بمسجد الإمام مسلم – العصافرة القبلي- الأسكندرية – مصر

ملاحظة مهمة:

هذا تفريغ مبدئي تم من قبل الطالبات، ربما توجد به بعض الأخطاء الإملائية أو اللغوية غير المقصودة؛ فلذلك يُفضل الاستماع إلى الصوتية.

فالاستماع للصوتية أمر ضروري حتى يكمل الفهم بشكل جيد للدرس

(هذا مجهود الطالبات نرجو الاستفادة منه جزاهن الله عنا كل خيرًا)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه، أمّا بعدُ:

ففي فضل الإسلام نسوق لكم آخر محاضرةٍ فيه -وهو كتابٌ نافعٌ ماتع- ، جزى الله خيرًا الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله رحمةً واسعةً وغفر له، وجعل ذلك في ميزان حسناته.

وما زلنا في الكلام عن غربة الإسلام وفضل الغرباء؛ يعني ما زلنا في باب ما جاء في غربة الإسلام وفضل الغرباء.

قال: **وروى ابن وضاح معناه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ولفظه: (إن من بعدكم أيامًا للصابر فيها المتمسك بمثل ما أنتم عليه اليوم، له أجر خمسين منكم)؛ وهذا الحديث وإن كان فيه بشرى عظيمة**

جدًا للمتمسك بمثل ما عليه الصحابة -ونسأل الله أن يجعلنا من هؤلاء الذين يتمسكون بما كان عليه الصحابة رضوان الله تبارك وتعالى عليهم- ، ولكن هذا الأثر الذي ساقه أثرٌ ضعيف، هذا الأثر أثر ضعيف، يغني عنه الحديث الذي سبق وذكرناه؛ حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ((**طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى، ثم طوبى، ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني**))، الله اكبر! هذا حديث صحيح؟ طبعًا، رواه أحمد، وهو في صحيح الجامع للشيخ الألباني، وفي صحيح الترغيب والترهيب للشيخ الألباني، وفي السلسلة الصحيحة للشيخ الألباني.

((**فطوبى**))؛ ونحن قلنا: الطوبى هي الكرامة والنعمة والجنة والنعيم، معاني كثيرة جدًّا. ((**لمن آمن بي ولم يرني**)): نحن لم نر النبي -صلى الله عليه وسلم-، ونشهد الله أننا نؤمن به -فنسأل الله أن تكون هذه البشرية تشملنا جميعًا-.

وكذلك يغني حديث أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ((**يأتي -على من؟- على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر**))، وفي رواية: ((**أن من ورائكم أيامًا الصبر فيهن مثل القبض على الجمر، للمتمسك فيهن يومئذ بما أنتم عليه أجر خمسين رجلًا يعملون مثل عملكم**))، فقالوا: (يا رسول الله أجر خمسين رجلًا منا أو منهم). قال: ((**بل أجر خمسين منكم**)) -يا رب اجعل لنا نصيبًا في هذا الحديث يا أرحم الراحمين-؛ هذا حديث صحيح طبعًا، سقناه قبل ذلك في المحاضرة السابقة.

ويغني كذلك حديث صالح بن جبير؛ وحديث صالح بن جبير -رحمه الله- قال: ((**قدم علينا أبو جمعة الأنصاري صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-**))، استمعوا جيدًا، هذا حديث عظيم جدًّا.

قال صالح بن جبير: (قدم علينا أبو جمعة الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم- ببيت المقدس ليصلي فيه، ومعنا يومئذ رجاء بن حيوة -وهو من أفاضل التابعين-)، فلما انصرف خرجنا معه (لنشيعه)؛ يعني أبو جمعة الأنصاري لما صلى في بيت المقدس، وخلص الصلاة، قال: (خرجنا معه لنشيعه -يعني لنوصله-)، فلما أردنا الانصراف قال: إن لكم علي جائزةً وحقًا، أن أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلنا: هات يرحمك الله. فقال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم-، معنا معاذ بن جبل -رضي الله عنه-، عاشر عشرة -عاشر عشرة مؤمنين بالنبي -صلى الله عليه وسلم-، -، فقلنا: يا رسول الله هل من قومٍ أعظم منا أجرًا؟ -هل هناك قوم أعظم من هؤلاء العشرة من الصحابة الأول أعظم أجرًا؟- آمنا بك واتبعناك. قال: ما يمنعكم من ذلك ورسول الله بين أظهركم. يأتيكم الوحي من السماء -يعني ماذا؟ يعني أنتم في نعيم، أنتم معكم النبي -صلى الله عليه وسلم- نفسه، والوحي ينزل وأنتم معه- ((بل قومٌ يأتيهم كتابٌ بين لوحين، فيؤمنون به ويعملون بما فيه، أولئك أعظم منكم أجرًا، أولئك أعظم منكم أجرًا، أولئك أعظم منكم أجرًا)) هذا الحديث رواه الطبراني بسندٍ صحيح، وهو موجود أصله في خلق أفعال العباد للبخاري، وفي السلسلة الصحيحة للشيخ الألباني، حديث مبشر عظيم جدًا يا شباب، ((قوم يأتيهم كتاب بين لوحين)): يعني المصحف الذي وصل إلينا.

((يؤمنون به ويعملون بما فيه)): نحن نشهد الله أننا نؤمن به، ونرجو الله أن يوفقنا للعمل به.

قال: ((أعظم منكم أجرًا، أولئك أعظم منكم أجرًا، أولئك أعظم منكم أجرًا))، ثلاث مرات، يبشرنا النبي -صلى الله عليه وسلم-، فبشرى يا طلاب العلم! بشرى يا طلبة العلم! اقرأوا كتاب الله، أعلنوا إيمانكم به، تمسكوا به واعملوا بما فيه.

وخذ هذا الحديث أيضا العظيم جداً: عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: (أصبح رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوماً، فقال: ((هل من ماء؟ قالوا: لا. قال: هل من شئ؟ - ما هو الشئ؟ قربة، القربة القديمة، هل من شئ؟ يعني هل توجد قربة قديمة؛ إنا جلد قديم؟- فأوتي بالشئ، فوضع بين يدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو أمامه ففرق أصابعه فنبع الماء من بين أصابع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- - نبع الماء هذه آية عظيمة جداً، فأمر بلالا يهتف بالناس الوضوء -هيا توضعوا الماء توفروا والحمد لله-، فلما فرغ وصلى بهم الصبح قعد، ثم قال: ((أيها الناس من أعجب الخلق إيماناً؟)). قالوا: (الملائكة) - اجتهدوا، قالوا الملائكة، وللصحابه أن يجتهدوا إذا سألهم النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: ((وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم؟!)). قالوا: (فالنبيون يا رسول الله)، قال: «وما لهم لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم من السماء؟!)) قالوا: (فنحن يا رسول الله؟)، ذكرنا لك الملائكة وذكرنا النبيون، بعد النبيين أصحاب النبيين.

(فقالوا: نحن يا رسول الله؟ قال: «وما لكم لا تؤمنون وأنا بين أظهركم -يعني أنا معكم- وأنتم ترون ما ترون؟! -يعني ترون الآيات، آيات تنزل من السماء وآيات يجريها الله على يد النبي -صلى الله عليه وسلم-، ثم قال قولة انتبهوا لها! واستبشروا بها، والله، يجب أن تطرب قلوبكم، وأن تهتز مشاعركم، قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: ((ولكن أعجب الخلق إيماناً قومٌ يجيئون من بعدكم فيجدون كتاباً من الوحي، فيؤمنون به ويتبعونه فهم أعجب الخلق إيماناً))، هذا الحديث عظيم جداً، رواه البزار في مسنده، وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة، فبشرى ثم بشرى ثم بشرى، يا شباب، بشرى عظيمة جداً يا شباب، أعجب الخلق إيماناً، هل نكون نحن منهم؟

والله، إذا أخلصنا لله، وأكثرنا الدعاء، واستمسكنا بما ذكره النبي -صلى الله عليه وسلم- لعلنا نكون منهم - أسأل الله أن نكون منهم، أسأل الله أن نكون منهم، أسأل الله أن نكون منهم.

طيب هذا الحديث، هذه الثلاث الأحاديث التي وفقني الله للإتيان بها بدلا من الأثر الضعيف الذي ذكرناه.

ثم قال الشيخ: "أبأنا - بسنده- أبأنا محمد بن سعيد، أبأنا أسد، قال: أبأنا سفيان بن عيينة، عن أسلم البصري، عن سعيد أخي الحسن يرفعه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((إنكم اليوم على بيّنة من ربكم - يعني أيها الصحابة، أنتم على بيّنة من ربكم- تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله، ولم تظهر فيكم السكرتان: سكرة الجهل، وسكرة حب العيش))؛ لم يظهر فيكم السكرتان: سكرة الجهل؛ يعني انتشار الجهل، وانتشار الجهل من علامات الساعة الصغرى، وسكرة حب العيش: وهو الركون إلى الدنيا وحب الدنيا - ((وستحوّلون عن ذلك)): لا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في الله، طبعاً الكلام للصحابة ولكن المقصود به غيرهم؛ أنه سيأتي أناس لا يأمرون بالمعروف، ولا ينهون عن المنكر ولا يجاهدون في الله.

(وتظهر فيكم السكرتان))؛ كما ذكرنا: الجهل وحب العيش. ((فالمتمسك يومئذٍ بالكتاب والسنة له أجر خمسين، قيل: منهم؟ قال: لا؛ بل منكم)): هذا الحديث في الحقيقة حديث ضعيف، وله رواية أخرى ضعيفة أيضاً: ((غشيتكم السكرتان: سكرة الجهل وسكرة حب العيش، فعند ذلك لا تأمرون بمعروف، ولا تنهون عن منكر، والقائمون بالكتاب والسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار))؛ المعنى صحيح لما ذكرناه من أحاديث سابقة، لكن الحديث نفسه حديث ضعيف.

وقال: "وله بإسناد عن المعافري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((طوبى للغرباء الذين يمسكون بالكتاب الله حين يُترك، ويعملون بالسنة حين تُطفأ))"، أيضاً هذا الحديث ضعيف، وله رواية أخرى في الترمذي: ((إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى

جرها)؛ يعني الإيمان يسرع إلى الحجاز؛ الحجاز -يعني مكة والمدينة-
ووه، البلاد التي ليست نجد.

((**كما تأرز الحية**)): كما تتسلل الحية وترحف إلى جرها.

((**وليعلقن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل**)): يعني:
يهرب أو أقصد يرتكز.

((إن الدين بدأ غريباً ويرجع غريباً، فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما
أفسد الناس بعدي من سنتي)). حديث رواه الترمذي وهو ضعيف جداً،
حكم عليه الشيخ الألباني في ضعيف الترمذي بأنه ضعيف جداً وفي
السلسلة الضعيفة، لكن على العموم معانٍ صحيحة.

وما زلنا في الكلام عن غربة الإسلام، ولا بد أن نبين بعض الأمور في
غربة الإسلام:

أول شيء مهم جداً؛ لا بد مع اليقين بأنه ستكون غربة للإسلام أن نتأكد
من بقاء طائفة على الحق ظاهرين، لا يضرهم من خذلهم ولا من
عاداهم، وهم أهل السنة والجماعة.

هذا مهم جداً؛ يعني: مع وجود الغربة، مهما تكون الغربة طالما علامات
الساعة الكبرى لم تظهر، لا بد أن يبقى طائفة منصوره ناجية على الحق
ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم ولا من عاداهم، إلى قرب
قيام الساعة يرسل الله عز وجل ريحا تقبض روح كل مؤمن.
إذاً الغربة لا يمكن أن تكون:

1- بضياع الحق وانعدامه وخفائه، لا يمكن؛ لا يمكن الغربة تكون مع
عدم ضياع الحق وانعدامه وخفائه، يقل نعم، يضعف نعم، لكن يضيع
تماماً لا.

إذاً لا يمكن أن تكون مع ضياع الحق وانعدامه وخفائه.

2- لا يمكن أن تكون باستئصال أهل الحق؛ يعني: لا الحق نفسه يضيع تمامًا، ولا أهل الحق يضيعون تمامًا، بل يبقى طائفة من أهل الحق التي هي الطائفة المنصورة كما ذكرنا .

ومن الغربية -يعني: ذكرنا شرطين في الغربية-، لكن من الغربية من ظواهر الغربية، من مظاهرها، من شواهداها:

1- قلة أهل الحق في العدد، يقل أهل الحق، لكن يندمون؟ لا لا؛ يقل أهل الحق، وأحياناً يقل المسلمون أنفسهم عددًا، يقل أهل الحق أو يقل المسلمون، وقلة أهل الحق الذين هم أهل الاستقامة بين المسلمين غربة، أن يكون أهل السنة قليلين هذه غربة لهم، وقلة المسلمين بين الأمم أيضًا غربة، خصوصًا إذا كان يكثر الخبث والبدع والأهواء والفسوق والفجور وعلو الكفار، هذه غربة للمسلمين.

فإذا كثر ذلك قل عدد أهل الحق، لكن لا يندم وجودهم، ولا يضيع الحق، ولا تخفى السنة، لا يمكن أن تأتي الغربية مع خفاء السنة في العموم ولا خفاء جميع الإسلام.

إذا الغربية تأتي ومعها قلة حق، قلة أهل السنة، لكن فيه طائفة ناجية! فيه طائفة ناجية، **قليلة**.

نعم، والغربة قد تكون في بلاد دون بلاد؛ يعني غربة المسلم المستمسك بدينه في بلاد كانت إسلامية، ثم أصابها ما أصابها، اعتدى عليها الكفار وضيعوها، أو انحرف أهلها إلى البدع والخرافات؛ كما مثلًا في إيران الآن وفي أذربيجان، وفي أقاصي العالم الإسلامي، كانت في يوم من الأيام هذه البلاد على السنة؛ والسنة ظاهر والبدعة مخمومة، لكن مع تحول الزمن، أصبح أصحاب السنة غرباء غربة شديدة جدًا.

وإدًا أهل السنة في إيران غرباء غرباء شديدة، بل في العراق الآن غرباء
غربة شديدة، بل في سوريا الآن غرباء غربة شديدة، بل في تونس الآن
غرباء غربة شديدة.

وقلنا فيه بلاد كانت إسلامية أيضًا ثم تحولت إلى بلاد كافرة، مثل الأندلس
التي هي أسبانيا الآن.

فالأندلس كانت بلادًا إسلامية عظيمة فيها علماء كبار، فيها ابن العرب
المالكي ابن حازم سحنون غيره كثير جدًّا، لكن ضعف المسلمون، وتقاتل
أمراء الطوائف وملوك الطوائف، واحتلها الكفار -والعياذ بالله-،
فصارت هذه البلاد مثالًا للغربة بعد أن سيطر عليها الكفار، وكانت قبل
ذلك ثمانية قرون على الإسلام والسنة والعلم؛ فالآن غربة شديدة جدًّا.

بلاد كانت مسلمة تحولت إلى نصرانية بقوة السيف -والعياذ بالله-، مثل
فلبين مثلًا؛ الفلبين كانت دولة مسلمة عظيمة جدًّا، وكان فيها سلطان
مسلم وسنة، والحكم بالشرع الله أكبر! لكن تحولت إلى نصرانية بالقوة
-والعياذ بالله-؛ دخلها الأسيان -يعني الأسيان الكفار- لم يكتفوا بتحويل
أسبانيا الأندلس إلى بلد كافرة، بل دخلوا **الفلبين**، وبالقوة والعنف حولوا
الفلبين إلى دولة نصرانية ومحووا الجزء التاريخي: أن الفلبين كانت دولة
مسلمة عظيمة جدًّا، ومنعوا في جهات التعليم والمراكز والمدارس
وغيرها أن تدرس الحقبة أو الفترة الزمنية العظيمة التي هي فترة الإسلام
إلى وقت قريب، لكن -الحمد لله- الآن الدعوة موجودة وبدأت -الحمد لله-
، لكن **الفلبين** دولة نصرانية تحولت -والعياذ بالله-، فهذه غربة رهيبة
جدًّا. فإذا هناك غربة تكون في بلاد وبلاد وبلاد أخرى لا.

الغربة هل تكون في دولة إسلامية كلها؟

لا يمكن، لا يمكن أبدًا، للأسف بعض البلاد تحولت وبعض البلاد ضعف
الحق فيها ضعفًا شديدًا، وصار أهل السنة فيها غرباء كما نذكر عن
العراق و سوريا وغيرها.

وأهل الحق في بلاد إسلامية قد يعانون غربة شديدة؛ لأن مثلاً في بعض البلاد: مصر الأردن، ليبيا، الجزائر يصفونها للسنة بأنهم وهابية، ويعتبرون هذا اللقب نوع من اللمز -والعياذ بالله-، وينفرون الناس، صار الناس يخافون من كلمة الوهابية، في المغرب، في الجزائر، في تونس، في مصر، فيعيشوا أهل السنة في غربة في بلاد -وهي بلاد إسلامية-، ويحكمها مسلمون -والحمد لله-، لكن نحن في غربة، يسموننا مدخلية -والعياذ بالله-، هذا يعد غربة شديدة جداً، ولكن الحمد لله نحن أفضل من غيرنا بكثير، وبلادنا بلاد مسلمة -والحمد لله-، فصاحب الحق يعيش في غربة حقيقية حتى في البلاد التي هي مسلمة؛ إلا أنه يعاني من مشقة العمل بالسنة، ومشقة الدعوة إلى السنة، وهذا حاصل حتى في البلاد التي هي بلاد سنية مسلمة حاصل.

هل يستطيع الإنسان أن يطبق السنة بحذافيرها؟

ممكن، ولكن يتعرض لغربة وسخرية وتنفير وأشياء كثيرة جداً؛ يعني نوع من الغربة، وليس غربة كاملة، ويتجرأ الناس على العاملين بالسنة حتى لو ساق إليهم الدليل؛ يعني لأنهم يخالفهم تنكر عليهم بدعة المولد النبوي، تنكر عليهم لبس الدبل في الأعراس، تنكر عليهم مخالفة السنة، ينكرون عليك ويشتدون عليك، ولكن مع ذلك لا بد من الصبر مع هذه الغربة؛ لأن الأجر عظيم كما ذكرنا: قد نصل إلى أجر خمسين من الصحابة رضوان الله وتبارك عليهم.

فأهل السنة أقل عددًا من عموم الناس، والمسلمون أقل عددًا من الكفار والمشركين، وكذلك أقل قوة -هم أضعف-، فالمسلمون اليوم هم أضعف في جملتهم؛ يعني في جملة المسلمين هم أضعف من الكفار الآن.

فالمسلمون يعيشون في غربة، القوة السلاحية العاتية الطيران، والسلاح العاتي والقوة النووية مع غير المسلمين، والمسلمون ليس عندهم تلك القوة النووية، ولو توفرت القوة النووية في بلد مثل باكستان فهم أهل بدعة وأكثرهم شيعة -والعياذ بالله-، لا تكاد توجد دولة مسلمة عندها قوة

نووية، وإذا وجدت محاولات نووية في إيران؛ فايران دولة شيعية مجرمة، أشد علينا من الكفار والنصارى واليهود، والشيعية الرافضة كفار.

والمسلمون الآن كثرة، ولكنهم كثرة كغناء السيل كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، ولذا أهل السنة الآن كما هو موصوف في السلف وكما سمعنا من الشيخ ربيع حفظه الله أن أهل السنة الآن كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود؛ أهل السنة بالنسبة لعموم المسلمين كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، فهي غربة رهيبة جداً.

إذاً هناك أهل السنة في غربة في بلاد الإسلام وغيرها، والمسلمون أنفسهم أنفسهم في غربة بالنسبة للعالم الغربي القوي المسلح المدجج بأنواع الأسلحة الحديثة، فالمسلمون غرباء حقيقةً فالحمد لله.

نقول: لو هم غرباء وحافظوا على السنة واستمسكوا بها فطوبى للغرباء. نريد أن نصل الأجر الذي بشرنا به رسولنا صلى الله عليه وسلم، إذاً الغرباء هم أهل الإصلاح، هم قليلون، لكن الحق باقى، وإن كان ضعيفاً. لكن هم قليلون، هم أهل الإصلاح، أهل السنة والجماعة أمرون بالمعروف، ناهون عن المنكر، إذاً الغرباء مصلحون، أمرون بالمعروف، ناهون عن المنكر، هم الطائفة من المسلمين. يتصدون للباطل، يدعون للسنة، يدعون للسنة جميعاً فالحمد لله رب العالمين.

والمستمسك الصابر بالسنة اليوم بإذن الله إذا أخلص له أجر خمسين من الصحابة رضوان الله تبارك وتعالى عليهما كما ذكر الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه.

فأجر الخمسين هذا لا ينبغي أن نفرط فيه بحال من الأحوال، وليس معنى ذلك أننا أفضل من الصحابة. لا، ولكن لنا الأجر، هذا إذا أخلصنا طبعاً.

لا لا، نحن لا نزكي أنفسنا، وإنما نتمنى، ونحاول، ونتناصح بيننا، أن نجتهد، أن نستحضر الإخلاص، أن نكثر من الدعاء لله عز وجل؛ ليجعل

لنا الأجر -أجر خمسين-، لكن طبعًا الصحابة يتفوقون بجملة أعمالهم
وبإخلاصٍ عظيمٍ في قلوبهم.

وأهل الغربية هم مثل النُّزاع من القبائل، والنزاع هم الأفراد القلائل من
أفراد قلائل والذي يحيي سنةً مهجورة فهذا كأنه من الغرباء، ولكن له
أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة.

طبعًا انظروا في بلادنا في مصر في ليبيا في غيرها؛ هناك بدعة في
العزاءات والمآتم والأفراح وبعد عن السنة، وانظروا الى الميت لما
يموت ماذا يفعل الناس ويجلسون وأشياء، عجيب جدًا! عجيبة جدًا! وهذا
كله من البدع وما علينا إلا أن ننصح ونحذر ونجتنب ونحاول ونقارب
ونسدد.

وينتقل الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله إلى "باب التحذير من
البدع"؛ وهو بابٌ عظيمٌ أيضًا، باب عظيم، باب التحذير من البدع.

ثم ذكر قال: "عن العرباض بن سارية -رضي الله عنه- قال: (وعظنا
رسول الله -صلى الله عليه وسلم- موعظةً بليغةً، وجلت منها القلوب،
وذرفت منها العيون، قلنا: يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا،
قال: ((أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن تأمر عليكم عبدٌ،
وإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين من بعدي، عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات
الأمور، فإن كل بدعةٍ ضلالة)). حديثٌ صحيح.